

دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين

وليد محمد شاهين *

ملخص

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين. وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، حيث تكونت العينة من (124) فرداً من ذوي العلاقة بالرياضة في الضفة الغربية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم اختيار (40) لاعباً و(26) حكماً و(23) مدرباً و(23) إدارياً و(12) من الإعلاميين الرياضيين، وإستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تضمنت الإستبانة أربعة محاور هي (الاعلام الرياضي الفلسطيني بالنسبة للرياضيين، الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة، الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة، الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة). ولأجابة على تساؤلات الدراسة استخدام الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والإنحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الإستبانة، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS). وقد أظهرت النتائج إنفاق عينة البحث على أنه لكي يقوم الاعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين يجب أن يراعى أربعة عوامل رئيسية في نشر روح اللعب النظيف وهي إشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين بشكل عام، نشر روح اللعب النظيف قبل المنافسة الرياضية، نشر روح اللعب النظيف أثناء المنافسة الرياضية، نشر روح اللعب النظيف بعد المنافسة الرياضية. وقد أوصى الباحث بضرورة إشاعة روح اللعب النظيف من خلال سائل الاعلام الرياضية الفلسطينية قبل وأثناء وبعد المنافسة، وضرورة إستحداث برنامج عملي لتأهيل الكادر الاعلامي الرياضي الفلسطيني لمواكبة التطورات الحديثة في مجال الاعلام الرياضي من شأنها خلق وعي لدى الأسرة الرياضية مجتمعة.

الكلمات الدالة: الاعلام الرياضي، اللعب النظيف، الرياضيين.

المقدمة

الحقائق والارقام والإحصاءات، ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس دوراً مؤثراً بهذا الاتجاه، يتمثل في بث الوعي ونشر المعلومات معتمداً الكثير من الوسائل التقنية والمادية والاعلامية والفنية والأدبية بقصد تقوية الاتصال الجماهيري وترقية الحس الاجتماعي وزيادة القدر الثقافي لأفراد المجتمع. (عويس وعطا، 1998)

كما ساهم الإعلام أيضاً في تطوير وانتشار الرياضة وإشباع حاجات الرأي العام، فكلاهما مؤسسات إجتماعية شديدة التأثير، الإعلام بما يملكه من أدوات ومقومات، والرياضة كنظام اجتماعي يكمل عمل المؤسسات التربوية، فما بالننا بارتباط وإندماج قوى التأثير تلك فيما يسمى "بالاعلام الرياضي" فالإعلام شريك أساسي - اذا ما احسن استخدامه - في تطوير المنظومة الرياضية، وأن الرياضة مادة شديدة الأهمية تكمل غزل النسيج الاعلامي وتضفي عليه رونقا وجمالاً، وأصبح هذا الدور يتعدى حد المتعة والترفيه الى التأثير في قضايا المجتمع كالعنف والتعصب والانتماء وإشاعة روح اللعب النظيف وغيرها من القضايا الهامة.

منذ انتشار الرياضة كنشاط انساني في اطار من المنهجية والتنظيم، كان الاعلام من أهم الوسائل السائدة التي اتكأت عليها الرياضة في مشوارها التاريخي الحافل بالإنجازات والبطولات والمواهب البشرية الفذة، لذلك إستحق الاعلام وبامتياز ان يكون احد الحلقات المهمة في سلسلة التواصل الرياضي، هناك، في دول العالم تأخذ العلاقة بين الاثنتين افاقاً واسعة من الإرتباط والتواصل بحيث أنك لا يمكن أن تتابع حدثاً رياضياً دون متابعة إعلامية، لذلك وصلت العلاقة بين الرياضة والاعلام مديات عريضة حيث صارت علامة بارزة في مسيرة الرياضة العالمية. ويلعب الإعلام باعتباره "عملية تعبير موضوعي يقوم على

* جامعة القدس، ابو ديس، فلسطين. تاريخ استلام البحث 2015/1/13، وتاريخ قبوله 2015/3/4.

الرياضية عن طريق ربط الجمهور ببيئته التي يجد فيها إشباعاً لحاجاته ومن ثم توجيه السلوك بالكيفية التي تتوافق وتتسجم مع متطلبات هذا الإشباع بغرض خلق رأي عام موجب ومستدير يكون له إسهامه في تنمية وتطوير المجال الرياضي. والمشكلة تكمن في غياب الرسالة كأثر معرفي وثقافي ضمن اشتراطات أخرى تكمل الدور الوظيفي للإعلام الرياضي في تشكيل الرأي العام الرياضي الموجب، بحيث يمكن حصرها في تكوين وتعزيز الاتجاهات الموجبة نحو اشاعة روح اللعب النظيف خلال الممارسة الرياضية.

ويرى الباحث من خلال إطلاعه على وضع الرياضة الفلسطينية ومن خلال إحتكاكه بالمؤسسات والأندية الرياضية أن الاعلام الرياضي الفلسطيني يمر بفترة عصيبة في ظل التقدم الكبير في الرياضة الفلسطينية مع عدم عقد دورات وورشات عمل تساعد في تطوير الإعلامي الفلسطيني المكمل للمنظومة الإعلامية. ومن خلال إطلاع الباحث أيضاً على الدراسات السابقة تبين أن هناك نقصاً واضحاً في كم الدراسات والمراجع العلمية التي طرقت مجال الاعلام الرياضي وأثره في نشر روح اللعب النظيف مقارنة مع الدراسات الأخرى، لذا فقد ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة للوقوف على حقيقة دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين من وجهة نظر الاسرة الرياضية المتمثلة في اللاعبين والحكام والمدربين والإداريين والإعلاميين الرياضيين.

أهمية الدراسة:

يلعب الإعلام الرياضي دوراً محورياً في قيادة المجتمع نحو ثقافة اللعب النظيف وذلك بتشكيل الرأي العام الراشد وبناء الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة وممارستها، لذا فإن أهمية هذه الدراسة تتلخص في محاولة التعرف على الدور الحقيقي الذي تقوم به وسائل الإعلام الرياضية في إشاعة روح اللعب النظيف للمجتمع الفلسطيني حتى تقوم بواجباتها والدفع بها نحو غاياتها. وتبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

1. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الإعلام الرياضي إذ يعد من أهم الدعامات الأساسية للنهوض والإرتقاء بالروح الرياضية نحو الأفضل.
2. تعتبر الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين على حد علم الباحث من خلال إطلاعه على المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بالإعلام الرياضي الفلسطيني وإشاعة روح اللعب النظيف.
3. وضع نتائج الدراسة أمام المسؤولين في الإعلام الرياضي الفلسطيني يجعلهم أكثر تحمساً لإشاعة روح اللعب

ويرى الشافعي وعبد القادر (2013) ان الإعلام الرياضي لم تعد أواره تقتصر على المسؤوليات المهنية والإجتماعية فقط، ولكن تعدت ذلك لتشمل المسؤولية الأمنية أيضاً، فأمن الملاعب ومواجهة أحداث الشغب والجرائم التي تحدث في المنافسات الرياضية مسؤولية تضامنية يسعى الإعلام الرياضي من خلال وسائله لتحقيق هذا الأمن ولا تستطيع المؤسسات الأمنية وحدها تحقيقه. ومن منطلق تلك المسؤولية يمارس الإعلام الرياضي أدواراً ويفرض ضوابط مهنية لتحقيق هذا الغرض.

ومن الجدير بالذكر أن الإعلام الرياضي كأحد فروع الإعلام يلعب دوراً كبيراً في إشاعة روح اللعب النظيف إذا ما أستخدم بطريقة سليمة، ويلعب أيضاً دوراً كبيراً في الحد من الشغب المنتشر بشكل كبير في الملاعب الرياضية، وهذه ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر الشغب وتغير طبيعته، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية، فالكثير من الجماهير الرياضية أخذوا يحتفلون بعد الفوز بطريقة غير حضارية عن طريق الاعتداء على الآخرين وإلحاق الأذى بهم أو بممتلكاتهم.

ويرى القلاي (2013) أنه نتيجة الممارسات الضارة في المجتمع الرياضي فقد بدت الحاجة ماسة إلى الحفاظ على مفاهيم التنافس الشريف من خلال تعزيز مبادئ اللعب النظيف من أجل الحد من العنف وسيطرة الأفكار التجارية على المنافسات الرياضية وجعل الرياضة مجالاً للتنافس الشريف.

وفى ضوء ما سبق فإن الباحث سيقوم بإجراء هذه الدراسة للتعرف على ماهية الدور الحقيقي الذي تقوم به وسائل الإعلام الرياضية في إشاعة روح اللعب النظيف للمجتمع الفلسطيني من خلال البحث بأسلوب علمي عن دور هذه الوسائل كمصادر إعلامية للثقافة الرياضية وأنماط الاستخدام والمتابعة لها ومدى الاستفادة منها في اكساب وزيادة ثقافة اللعب النظيف. بقصد الوصول إلى إعلام يكون بمقدوره حمل الرسالة الرياضية والتأثير الإيجابي في الرياضيين وبناء الرأي العام الرياضي، الشيء الذي لا تبدو له آثاراً واضحة في الوقت الحاضر.

مشكلة الدراسة:

يرى الباحث أن الرياضة الناجحة لا بد ان يوازنها إعلام ناجح ومهني وملمس وليس حبراً على ورق، إعلام قادر على مواكبة التقدم وتوصيل رسالة للجميع أننا شعب يعشق ويستحق الحياة ويريد أن ينعم بسلام تحت راية وطنه المستقل وهذا أبسط حقوقه. فالاعلام الرياضي منوط به إحداث التحول في المجتمع الرياضي، من خلال بث الوعي والثقافة وترسيخ المفاهيم الداعمة للإنسانية وتعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الممارسة

ثلاثة وسبعين لاعباً من البراعم والأشبال بكرة القدم يمثلون فرق كرة القدم في خمسة أندية رياضية ليبية هي أندية الأولمبي، أساريا من مدينة الزاوية وناديا الريف، الحارثي من مدينة الخمس، ونادي النصر من مدينة زليتن. وتراوح أعمار البراعم ما بين (13-14) سنة وأعمار الأشبال من (15-16) سنة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج ان مدربي اللاعبين الليبيين البراعم والأشبال(الناشئين) بكرة القدم يمارسون دوراً غير واضح في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين، وقد اوصى الباحث بضرورة تبني الاتحادات الرياضية العربية والآسيوية استراتيجيات لتفعيل ثقافة اللعب النظيف لدى المدربين من خلال الدورات والندوات.

وقام كل من كارلا وفليب (Carla & Philip, 2009)

بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير تعليمات اللعب النظيف على المهارات الاجتماعية للطالب خلال وحدة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة، واختيرت عينة الدراسة من طلاب الصف الثامن (12-13 سنة) من المدرسة الأمريكية وتم ملاحظة سبعة طلاب لمدة 40 دقيقة لكل درس لمدة 18 درس. وتم ملاحظة السلوكيات خلال جلسات شريط فيديو، ثم الانتهاء من الاستبانة من قبل الطلاب، والمعلمين، وفريق من المهنيين في التربية البدنية. وأشارت النتائج أن تعليمات اللعب النظيف كانت فعالة باستمرار في زيادة مشاركة الطلاب وكان هناك انخفاضاً في عدداً من السلوكيات الضارة. وتظهر هذه الدراسة أن تدريس اللعب النظيف هو مسار واعد لمتابعة تدريس المهارات الاجتماعية في التربية البدنية.

وقام كل من هيرمان وآخرون (Herrman et all, 2008) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق الفردية في فهم اللعب النظيف لدى لاعبي كرة القدم. وقد اشتملت العينة على (117) لاعباً لكرة القدم يمثلون (14) فريقاً لغرض اختبار الفرضية القائلة بأن اللعب النظيف في مباريات كرة القدم يمكن تفسيرها من خلال السعي لتحقيق العدالة (دافع العدالة). وقد تم التفريق بين الرغبة من أجل النزاهة في اللعب (اللعب النظيف) وبين القصد في اللعب غير النظيف (ارتكاب خطأ تكتيكي) إن الميل نحو كليهما لا يمكن تفسيرها إلا من خلال عدالة قرار الحكام، ولكن الدافع نحو الانجاز، لا يمكن توضيحه من قبل المدرب وزملاء اللاعب في الفريق إلا هامشياً فقط. وتم مناقشة النتائج في إطار كل من نظرية عدالة الدافع ونظرية الاستبعاد الاجتماعي.

وقام (جابر، 2007) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (152)، وطبق عليهم

النظيف لدى المجتمع الفلسطيني في ضوء واقعهم وإمكاناتهم، وبالتالي الحد من مشكلة شغب الملاعب أو التعصب حيث أشار (الجابر، 2007) الى زيادة العنف الرياضي وزيادة إنتشاره في الملاعب الفلسطينية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين. وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف تبعاً لمتغيرات عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين).

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لدور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغيرات عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين)؟

الدراسات السابقة:

قام (عبد الحفيظ، 2014) بدراسة تهدف إلى الوقوف على قدرة الصحف الرياضية التي تصدر بولاية الخرطوم في تشكيل الرأي العام الرياضي من جهة وتعزيز الاتجاهات نحو الرياضة من جهة أخرى. اشتملت عينة الدراسة على: الجمهور النوعي المتمثل بالمؤسسات (مجلس الصحافة والمطبوعات - الوزارات المتخصصة - اللجنة الأولمبية)، والاكاديميون (اساتذة وطلاب كليات التربية الرياضية- طلاب كليات التربية الرياضية) . وقد تطلب ذلك تحليل بيانات الاداء المهني والتنقيفي المعرفي عبر استبانة شملت أيضاً السمات العامة والاتجاهات كمحاور أساسية. وقد استنتج الباحث انه يوجد ضعف في الاداء المهني للصحف الرياضية، ولا يوجد اهتمام بالجوانب الثقافية والمعرفية لدي الصحف الرياضية. وكان من أهم التوصيات: ضرورة الاعداد العلمي التخصصي بمجال الاعلام الرياضي من خلال كليات التربية الرياضية والاقسام الرياضية، والدفع بموضوعات الثقافة الرياضية والمعرفة فنيا وإدارياً وقانونياً في الصحف الرياضية.

وقام (القلالي، 2013) بإجراء بحث هدف إلى معرفة دور المدرب في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين الناشئين بكرة القدم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على

وبإلقاء الضوء على الدراسات أو الأبحاث السابقة يرى الباحث أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات الأخرى بما يلي:

أ. دراسة دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين.

ب. قيام الباحث ببناء أستاذة خاصة لقياس دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين يحتوي على خمسة أبعاد (الإعلام الرياضي الفلسطيني بالنسبة للرياضيين، الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة، الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة، الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة). وبهذا يمكن القول بأن دراسة الباحث وتحليله للدراسات والأبحاث السابقة كان عوناً له في الإستفادة من الفهم العميق لمشكلة الدراسة وطريقاً هادياً له في خطوات بناء الإستبيان حتى صورته النهائية والتعرف على الأساليب الإحصائية في تحليل النتائج وكذلك في إستخدام المنهج المناسب في الدراسة.

مجالات الدراسة:

- المجال البشري: أجريت الدراسة على اللاعبين والحكام والمدربيين والإداريين والإعلاميين الرياضيين في محافظات الضفة الغربية.
- المجال المكاني: جامعة القدس- أبو ديس، في الضفة الغربية.
- المجال الزمني: أجريت الدراسة في الموسم الرياضي(2014/2015).
- مجالات الأداة المستخدمة: أرتبطت دقة النتائج بمدى صدق الأداة والإجابة عليها.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: مفهوم الإعلام: لقد ورد عند الإعلاميين الكثير من تعريفاته حيث جاء بأبسط صورته على أنه "تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة". (عبد الباقي، 1986)

وهناك من يرى أن الإعلام هو العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصرحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية والإرتقاء بهم من خلال تنويرهم وتنقيفهم لا تخديرهم وخداعهم (مطر، 2003)

ثانياً: مفهوم الإعلام الرياضي: يشير كل من (خير الدين عويس، عطا حسن) إلي أن الإعلام الرياضي "هو نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والانشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيهم

قائمة العنف الرياضي والذي قام بتصميمه راسم يونس(1986) وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن ظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية سببها عدم وجود نظام لحماية الحكام احتلت المرتبة الأولى أما المرتبة الثانية فكانت عدم وجود وعي بين الجماهير أما المرتبة الثالثة فكانت عدم اتخاذ عقوبات رادعة بين المخالفين. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة توثيق الروابط والعلاقات بين المؤسسات الرياضية، وتخصيص جوائز للروح الرياضية ووضع برامج لتوعيه مدرسي التربية الرياضية بضرورة مجابهة العنف الرياضي بين الطلاب في المدارس وعقد البرامج والندوات الثقافية وتشديد الإجراءات الأمنية أثناء اللقاءات الرياضية ووضع الضوابط اللازمة من قبل الاتحادات الرياضية وتشديد العقوبات.

وقام كل من سكشين آخرون (Cecchin et all,2007) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثيرات الشخصية والمسؤولية الاجتماعية على اللعب النظيف في الرياضة وضبط النفس لدى الشباب في سن المدرسة. وقد تم دراسة تأثير نموذج Hellison's (1995) للتنمية الشخصية والمسؤولية والاجتماعية على اللعب النظيف وضبط النفس لدى الشباب. وتم تعيين مائة وستة وثمانين طالبا من ثلاث مدارس عامة وكان متوسط أعمارهم 13.6 سنة وتم تطبيق البرنامج أو النموذج ومراقبتهم خلال 10 جلسات لمدة ساعة واحدة، وكشفت النتائج تحسين ردود الفعل الشخصية، وضبط النفس، وعملية التنظيم الذاتي. أظهرت مجموعة (A) و (B) تحسناً في مؤشرات الشخصية والمسؤولية الاجتماعية، والروح الرياضية وانخفاض في المتغيرات المتعلقة بمحرك للفوز، واللعب الخشن، والأخطاء، وضعف الروح الرياضية. وقد لوحظت تغييرات كبيرة في السيطرة على المجموعة.

وفي ضوء الدراسات السابقة يمكن تلخيصها بما يلي:

- 1- إستخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي بإحدى صورة المسحية.
- 2- أعتمدت غالبية الدراسات السابقة على الأستاذة كأداة لجمع البيانات.
- 3- أستفاد الباحث من هذه الدراسات ما يلي:
 - صياغة تساؤلات الدراسة.
 - بناء أداة الدراسة وتحديد المجالات والفقرات لكل مجال.
 - إختيار المنهجية والأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.
 - التعرف على كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.

الرياضي" (عويس و عطا، 1998).

ثالثاً: مفهوم اللعب النظيف: يتضمن مفهوم اللعب النظيف الكثير من القيم والمبادئ المتداخلة وعلى رأسها، العدل، والإحترام، والالتزام، والسلوك الراقي في حالة الفوز أو الهزيمة، فاللعب يتضمن كل القيم السابقة بالإضافة إلى عدم إيذاء الخصم، والتنافس المشروع، ومساعدة الخصم في حالة الإصابات، وعدم استغلال إصابة الخصم، وعدم استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق الفوز وخصوصاً لو استخدمت في ظروف تضليلية كخداع الحكم مثلاً. (حماد و نعمة، 2013)

إجراءات الدراسة:

قام الباحث في هذه الدراسة بتناول عرضاً للخطوات والمراحل وفقاً للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينته، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

أولاً: منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة: تمثل المجتمع الأصلي للدراسة من (اللاعبين، والحكام، والمدربين، والإداريين، والإعلاميين (الرياضيين) في الضفة الغربية.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (124) فرداً، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. والجدول رقم (1) يوضح وصف أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة. وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي (124) إستبانة. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصفة ويظهر أن نسبة 32.3% من اللاعبين، ونسبة 21% من الحكام، ونسبة 18.5% من المدربين، ونسبة 18.5% من الإداريين، ونسبة 9.7% من الإعلاميين الرياضيين.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الصفة	لاعب	40	32.3
	حكم	26	21.0
	مدرب	23	18.5
	إداري	23	18.5
	إعلامي رياضي	12	9.7

ثالثاً: أداة الدراسة: قام الباحث باستخدام الإستبيان كأداة

لجمع البيانات والمعلومات وقد تم تصميم الإستبيان وفقاً للخطوات التالية:

1. مراجعة الابحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الإعلام الرياضي والمتعلقة أيضاً بموضوع اللعب النظيف والأدوات المستخدمة في هذه البحوث والدراسات ومنها دراسة (عبد الحفيظ، 2014)، (القلالي، 2013)، (جابر، 2007)، (Carla & Philip, 2009)، (Herrmann et all, 2008)، (Cecchin et all, 2007).

2. وتم تحديد مجالات وفقرات الإستبانة بصورتها الأولية حيث إشتملت على (36) فقرة، ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في المجال الرياضي، مكونة من (5) خبراء من حملة الدكتوراه وذلك من أجل التأكد من مناسبة الفقرات لكل مجال وصياغة الفقرات وحذف أو تعديل أو إضافة بعض الفقرات وفق ما يروونه مناسباً. والملحق رقم (2) يوضح اسماء المحكمين والخبراء الذين تم الاستعانة بهم.

3. تم إجراء التعديلات الأولية كما رآها المحكمون حيث تم حذف وتعديل وإضافة بعض الفقرات ومن ثم تم إعادة صياغة الإستبانة بصورتها النهائية حيث إشتملت على (30) فقرة وزعت على أربعة محاور هي:

- المحور الأول: الإعلام الرياضي الفلسطيني بالنسبة للرياضيين، وعدد فقراته (8) فقرات.
 - المحور الثاني: الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة، وعدد فقراته (7) فقرات.
 - المحور الثالث: الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة، وعدد فقراته (8) فقرات.
 - المحور الرابع: الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة، وعدد فقراته (7) فقرات.
4. تكون سلم الإجابة للإستبيان من خمسة إستجابات هي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).
5. طلب من المشاركين وضع إشارة (x) في العمود المناسب.

6. تم اعتماد الدرجات التالية حتى تكون الفترات بين الدرجات متساوية: (منخفضة 2.33 فأقل، متوسطة 2.34-3.67، عالية 3.68)، ولبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، وتحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة.

المعاملات العلمية للدراسة:

أولاً: معامل صدق الأداة:

قام الباحث بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وتم توزيع العينة الاستطلاعية والخروج بالنتائج، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها

النهائية. والملحق رقم (1) يعرض الإستبانة بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التصاق داخلي بين الفقرات، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

استمارة دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين

الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية
1	.365**0	0.000	11	.750**0	0.000	21	.819**0	0.000
2	.485**0	0.000	12	.699**0	0.000	22	.708**0	0.000
3	.504**0	0.000	13	.753**0	0.000	23	.745**0	0.000
4	.487**0	0.000	14	.765**0	0.000	24	.672**0	0.000
5	.405**0	0.000	15	.647**0	0.000	25	.720**0	0.000
6	.633**0	0.000	16	.752**0	0.000	26	.726**0	0.000
7	.579**0	0.000	17	.749**0	0.000	27	.840**0	0.000
8	.716**0	0.000	18	.755**0	0.000	28	.725**0	0.000
9	.787**0	0.000	19	.752**0	0.000	29	.655**0	0.000
10	.788**0	0.000	20	.620**0	0.000	30	.739**0	0.000

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ثانياً: معامل ثبات الأداة

قام الباحث من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، حسب معادلة الثبات كرونباخ الفاء، وكانت الدرجة الكلية لدور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين (0.960)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. هذا وقد أشارت ميلر (Miller,1998) إلى أنه إذا كان معامل الارتباط أكثر من 60% فإنه يعتبر معامل ثبات عالي يمكن الوثوق به عند إجراء الدراسات العلمية، وبناء على ذلك تعتبر معامل الارتباط في هذا البحث مناسبة لهذه الدراسة. والجدول (3) يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (3): نتائج معامل الثبات للدرجة الكلية ومجالات دور

الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف

لدى الرياضيين

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	الإعلام الرياضي الفلسطيني بالنسبة للرياضيين	0.860
2	الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة	0.901
3	الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة	0.914
4	الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة	0.907
	الدرجة الكلية	0.960

(Statistical Package For Social Sciences-SPSS).

المعالجة الإحصائية:

تم تحديد عينة الدراسة وقام الباحث بتطبيق الأداة على (130) من أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (124) إستبانته، وتم استخدام المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين. والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الإعلام الرياضي الفلسطيني بالنسبة للرياضيين	2.64	.8200	متوسطة
2	الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة	42.3	.9260	متوسطة
3	الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة	62.3	.8990	متوسطة
4	الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة	12.3	5.990	منخفضة
				الدرجة الكلية
		22.4	7.790	متوسطة

ويليه مجال الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة، ويليه مجال الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة، ومن ثم مجال الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة. وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات دور الإعلام الرياضي الفلسطيني بالنسبة للرياضيين في إشاعة روح اللعب النظيف لديهم. والجدول رقم (5) يوضح ذلك

ويلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.42) وانحراف معياري (0.797) وهذا يدل على أن مستوى دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين جاءت بدرجة متوسطة. ولقد حصل مجال الإعلام الرياضي الفلسطيني بالنسبة للرياضيين على أعلى متوسط حسابي

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الإعلام الرياضي بالصحف والمجلات يقوم بإشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين.	3.08	1.101	متوسطة
2	الإعلام الرياضي بالإذاعة يقوم بإشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين.	2.89	1.163	متوسطة
3	الإعلام الرياضي بالتلفاز يقوم بإشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين.	2.87	1.256	متوسطة
4	الإعلام الرياضي بالإنترنت يقوم بإشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين.	2.73	1.148	متوسطة
5	هناك برامج رياضية يومية متخصصة بالتلفاز تقوم بإشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين.	2.67	1.241	متوسطة

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	يسهم الإعلام الرياضي في تغيير الكثير من السلوكيات غير المرغوبة المخلة لدى الرياضيين كتعاطي المنشطات.	2.60	1.167	متوسطة
6	توجد مطبوعات بالصحافة الرياضية الفلسطينية متخصصة فقط في إشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين.	2.26	1.066	منخفضة
7	هناك برامج رياضية في التلغاف متخصصة فقط في إشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين.	2.05	1.073	منخفضة
الدرجة الكلية		2.6442	.820380	متوسطة

"الإعلام الرياضي بالإذاعة يقوم بإشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين" بمتوسط حسابي (2.89). وحصلت الفقرة " هناك برامج رياضية في التلغاف متخصصة فقط في إشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين" على أقل متوسط حسابي (2.05)، يليها الفقرة " توجد مطبوعات بالصحافة الرياضية الفلسطينية متخصصة فقط في إشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين" بمتوسط حسابي (2.26). وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة. والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

ويلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور الإعلام الرياضي الفلسطيني بالنسبة للرياضيين في إشاعة روح اللعب النظيف لديهم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.64) وانحراف معياري (0.820) وهذا يدل على أن درجة دور الإعلام الرياضي الفلسطيني بالنسبة للرياضيين في إشاعة روح اللعب النظيف لديهم جاءت بدرجة متوسطة. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5) أن (6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وفقرتين جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " الإعلام الرياضي بالصحف والمجلات يقوم بإشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين " على أعلى متوسط حسابي (3.08)، يليها فقرة

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	الإعلام الرياضي الفلسطيني يساعد على نشر ثقافة اللعب النظيف ونشر روح الصداقة بين الرياضيين.	2.51	1.266	متوسطة
1	الإعلام الرياضي الفلسطيني ينشر معلومات تركز على أهمية أن تؤدي المباراة بشكل نظيف دون تعمد إصابة المنافس.	2.44	1.232	متوسطة
4	الإعلام الرياضي الفلسطيني يوضح أهمية تبادل الكلمات الودودة مع الفريق الآخر والتعرف على أسماء اللاعبين.	2.35	1.211	متوسطة
7	الإعلام الرياضي الفلسطيني يشدد على عدم استخدام اللعب العنيف أو السلوك المشين مع لاعبي الفريق الآخر.	2.35	1.090	متوسطة
5	الإعلام الرياضي الفلسطيني يوضح أهمية أن يضع اللاعب في ذهنه الأداء بشكل جيد أكثر من تركيزه على تحقيق الفوز.	2.26	1.168	منخفضة
6	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية عدم استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق الفوز.	2.26	1.096	منخفضة
3	الإعلام الرياضي الفلسطيني يبرز أهمية التفكير في أنها مباراة استعراضية ليس أكثر.	2.20	1.112	منخفضة
الدرجة الكلية		42.3	.9260	متوسطة

تعتمد إصابة المنافس " بمتوسط حسابي (2.44). وحصلت الفقرة " الإعلام الرياضي الفلسطيني يبرز أهمية التفكير في أنها مباراة استعراضية ليس أكثر " على أقل متوسط حسابي (2.22)، يليها الفقرة " الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية عدم استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق الفوز " والفقرة " الإعلام الرياضي الفلسطيني يوضح أهمية أن يضع اللاعب في ذهنه الأداء بشكل جيد أكثر من تركيزه على تحقيق الفوز " بمتوسط حسابي (2.26).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال دور الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة. والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم
متوسطة	1.078	2.47	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات تبرز أهمية الالتزام بقرارات الحكم.	1
متوسطة	1.098	2.43	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية عدم استغلال إصابة الخصم.	8
متوسطة	1.153	2.40	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية مساعدة الخصم في حالة الإصابة.	7
متوسطة	1.220	2.37	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات عن أهمية معاملة جميع اللاعبين داخل ميدان المنافسة بشكل متساو من الاحترام بصرف النظر عن اختلاف لون بشرتهم أو لهجتهم.	6
متوسطة	1.202	2.34	الإعلام الرياضي الفلسطيني يشدد على عدم استخدام التحايل والتمثيل لتحقيق الفوز.	2
منخفضة	1.179	2.32	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية الاحتفاظ بالهدوء حتى ولو تعرض اللاعب لاستنارة من الآخرين.	3
منخفضة	1.136	2.27	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية تجاهل الجماهير التي ربما تطلق ألفاظاً قاسية ضد اللاعبين.	4
منخفضة	1.037	2.27	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية عدم الإنفعال في حالة تقدم الخصم أو تفوقه والتفكير في أنها مجرد مباراة.	5
متوسطة	8990	62.3		الدرجة الكلية

للعب النظيف أثناء المنافسة جاءت بدرجة متوسطة، كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7) أن (5) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، و(3) فقرات جاءت بدرجة منخفضة، وحصلت الفقرة (الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات تبرز أهمية الالتزام بقرارات الحكم) على أعلى متوسط حسابي (2.47)،

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.34) وانحراف معياري (0.926) وهذا يدل على أن درجة دور الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة جاءت بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (6) أن (4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، و(3) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " الإعلام الرياضي الفلسطيني يساعد على نشر ثقافة اللعب النظيف ونشر روح الصداقة بين الرياضيين " على أعلى متوسط حسابي (2.51)، يليها فقرة " الإعلام الرياضي الفلسطيني ينشر معلومات تركز على أهمية أن تؤدي المباراة بشكل نظيف دون

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.36) وانحراف معياري (0.899) وهذا يدل على أن درجة دور الإعلام الرياضي وروح

حسابي (2.27)، يليها الفقرة (الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية الاحتفاظ بالهدوء حتى ولو تعرض اللاعب لاستثارة من الآخرين) بمتوسط حسابي (2.32) وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال دور الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة. والجدول رقم(8) يوضح ذلك.

يليها فقرة: (الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية عدم استغلال إصابة الخصم " بمتوسط حسابي (2.43). وحصلت الفقرة: (الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية عدم الإنفعال في حالة تقدم الخصم أو تفوقه والتفكير في أنها مجرد مباراة (والفقرة) الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية تجاهل الجماهير التي ربما تطلق ألفاظاً قاسية ضد اللاعبين (على أقل متوسط

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية مصافحة الخصم بعد انتهاء المنافسة وتهنئته في حالة الفوز.	2.39	1.286	متوسطة
4	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية الإشادة بالزملاء بعد المنافسة حتى ولو جاءت النتيجة عكس ما تريد.	2.36	1.302	متوسطة
7	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية الإشادة بمستوى الخصم وعدم التقليل من شأنه لدى وسائل الإعلام المختلفة عقب المنافسة.	2.36	1.339	متوسطة
2	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية عدم الانفعال في حالة الخسارة والتفكير في أنها مجرد مباراة.	2.31	1.120	منخفضة
1	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات عن كيفية الاستمتاع بالفوز دون السخرية من الخصم.	2.30	1.182	منخفضة
5	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية مصافحة الحكام وتحية الجماهير بعد انتهاء المنافسة بغض النظر عن نتيجة اللقاء.	2.30	1.281	منخفضة
6	الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية تبادل (الفانلات) بعد إنتهاء المنافسة.	2.15	1.162	منخفضة
الدرجة الكلية				منخفضة
		12.3	5.990	

(الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية الإشادة بالزملاء بعد المنافسة حتى ولو جاءت النتيجة عكس ما تريد) والفقرة: (الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية الإشادة بمستوى الخصم وعدم التقليل من شأنه لدى وسائل الإعلام المختلفة عقب المنافسة) بمتوسط حسابي (2.36). وحصلت الفقرة: (الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية تبادل (الفانلات) بعد إنتهاء المنافسة " على أقل متوسط حسابي (2.15)، يليها الفقرة) الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية مصافحة الحكام وتحية الجماهير بعد انتهاء المنافسة بغض النظر عن نتيجة اللقاء) والفقرة: (الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم

ويلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.31) وانحراف معياري (0.995) وهذا يدل على أن درجة دور الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة جاءت بدرجة منخفضة. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (8) أن (3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، و(4) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة: (الإعلام الرياضي الفلسطيني يقدم معلومات توضح أهمية مصافحة الخصم بعد انتهاء المنافسة وتهنئته في حالة الفوز) على أعلى متوسط حسابي (2.39)، يليها فقرة:

نتائج الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لدور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغير عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين) ولفحص الفرضية الصفرية السابقة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغير عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين). والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

معلومات عن كيفية الاستمتاع بالفوز دون السخرية من الخصم) بمتوسط حسابي (2.30).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لدور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغير عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية الصفرية التالية:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغير عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عينة الدراسة	المجال
.953150	2.5500	40	لاعب	الإعلام الرياضي الفلسطيني بالنسبة للرياضيين
.656480	2.8365	26	حكم	
.646090	2.3152	23	مدرب	
.689820	2.6250	23	إداري	
.919070	3.2083	12	اعلامي رياضي	
1.08544	2.6071	40	لاعب	الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة
.808370	1.9286	26	حكم	
.857940	2.1988	23	مدرب	
.488230	2.1491	23	إداري	
.885100	2.9643	12	اعلامي رياضي	
1.03929	2.6250	40	لاعب	الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة
.830040	2.0721	26	حكم	
.819230	2.2554	23	مدرب	
.457700	1.9946	23	إداري	
.845830	2.9792	12	اعلامي رياضي	
1.10963	2.5679	40	لاعب	الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة
.886390	1.9341	26	حكم	
.944410	2.2298	23	مدرب	
.799950	2.0124	23	إداري	
.757050	2.9881	12	اعلامي رياضي	
.986570	2.5875	40	لاعب	الدرجة الكلية
.611140	2.2103	26	حكم	
.715050	2.2522	23	مدرب	
.472040	2.2029	23	إداري	
.741390	3.0389	12	اعلامي رياضي	

ويلاحظ من الجدول رقم (9) وجود فروق ظاهره في دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغير عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول التالي:

جدول(10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغير عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين).

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الإعلام الرياضي الفلسطيني بالنسبة للرياضيين	بين المجموعات	7.634	4	1.908	3.022	.0210
	داخل المجموعات	75.149	119	.6320		
	المجموع	82.783	123			
الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة	بين المجموعات	13.230	4	3.307	4.262	.0030
	داخل المجموعات	92.341	119	.7760		
	المجموع	105.570	123			
الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة	بين المجموعات	12.887	4	3.222	4.427	.0020
	داخل المجموعات	86.593	119	.7280		
	المجموع	99.479	123			
الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة	بين المجموعات	14.036	4	3.509	3.878	.0050
	داخل المجموعات	107.666	119	.9050		
	المجموع	121.703	123			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.594	4	2.148	3.679	.0070
	داخل المجموعات	69.493	119	.5840		
	المجموع	78.087	123			

الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين، وبالرجوع إلى الجدول رقم (4) نجد أن مستوى دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين جاءت بدرجة متوسطة. ولقد حصل مجال الإعلام الرياضي الفلسطيني والرياضيين على أعلى متوسط حسابي، ويرى الباحث أن دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين جاءت بدرجة متوسطة وخاصة إذا نظرنا إلى المتوسط الحسابي لهذا المجال (2.64)، ويرى الباحث أن هذه النسبة إلى حد ما جيدة ولكن الإعلام الرياضي الفلسطيني مازال في بداياته في ظل الحراك الرياضي المتسارع، كما أن اهتمام الاعلام الرياضي الفلسطيني ينصب على الأخبار

ويلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.689) ومستوى الدلالة (0.007) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغير عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين)، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى. وكانت الفروق بين الإعلامي الرياضي والحكم، لصالح الإعلامي الرياضي، وبين الإعلامي الرياضي والمدرب، لصالح الإعلامي الرياضي وبين الإعلامي الرياضي والإداري، لصالح الإعلامي الرياضي.

مناقشة النتائج:

لقد قام الباحث ويهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة بالإجراءات الإحصائية المناسبة على النحو التالي:
أولاً: للإجابة على التساؤل الأول والمتعلق بدور الإعلام

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لدور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغير عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين)؟
 للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية الصفرية التالية:

نتائج الفرضية الصفرية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لدور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغير عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين)".

ولفحص الفرضية الصفرية السابقة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغير عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين).

وبالرجوع إلى الجدول رقم (10) لمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، يلاحظ أن قيمة F للدرجة الكلية (3.689) ومستوى الدلالة (0.007) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين تبعاً لمتغير عينة الدراسة (اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين)، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية السابقة. وكانت الفروق بين الإعلامي الرياضي والحكم، لصالح الإعلامي الرياضي، وبين الإعلامي الرياضي والمدرب، لصالح الإعلامي الرياضي وبين الإعلامي الرياضي والإداري، لصالح الإعلامي الرياضي.

أنتقلت هذه الدراسة مع دراسة (عبد الحفيظ، 2014)، (القلاي، 2013)، (Carla & Philip, 2009)، (Herrmann et all, 2008)، (Cecchin et all, 2007) في أهمية دور الأعلام الرياضي بجميع وسائله في دعم المنظومة الرياضية. ويرى الباحث أن الأسرة الرياضية مجتمعة والتي تضم اللاعبين، الحكام، المدربين، الإداريين، الإعلاميين الرياضيين تجمع على أن الإعلام الرياضي الفلسطيني مازال بحاجة إلى مزيد من الجهود للارتقاء بالحالة المهنية، ونحتاج في هذه المحطة الفارقة لوقفه جادة واستخلاص الدروس والعبر للوصول إلى المستقبل الباهر والمشرف، لأن البيئة المهنية للصحفي مهمة وضرورية وينبغي العمل بكل الوسائل على توفيرها لتحقيق الأهداف

الرياضية ويغفل الجانب التقني الذي يسهم في نشر السلوك الرياضي السوي. ويرى القلاي (2013) أنه نتيجة الممارسات الضارة في المجتمع الرياضي فقد بدت الحاجة ماسة إلى الحفاظ على مفاهيم التنافس الشريف من خلال تعزيز مبادئ اللعب النظيف من أجل الحد من العنف وسيطرة الأفكار التجارية على المنافسات الرياضية وجعل الرياضة مجالاً للتنافس الشريف.

وأما مجال الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف أثناء المنافسة جاء بدرجة متوسطة وفي المرتبة الثانية وخاصة إذا نظرنا إلى المتوسط الحسابي لهذا المجال (2.36)، ويرى الباحث أن الإعلام الرياضي الفلسطيني يهتم بشكل أكبر بتحليل المباريات واعطاء تقارير مفصلة عن سير اللقاء ومن الأفضل من الناحية المهارية والخطية دون إهتمامه بسلوك اللاعبين أو بمدى تحلي الفريق بروح اللعب النظيف أثناء اللعب أو المنافسة. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (عبد الحفيظ، 2014) التي أشار فيها إلى وجود ضعف في الأداء المهني للصحف الرياضية، ولا يوجد اهتمام بالجوانب الثقافية والمعرفية لدي الصحف الرياضية.

وأما مجال الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف قبل المنافسة فقد جاء في المرتبة الثالثة، وخاصة إذا نظرنا إلى المتوسط الحسابي لهذا المجال (2.34)، ويرى الباحث أن الإعلام الرياضي قبل المنافسة يهتم بالتشكيلة الأساسية ويتحدث عن مستوى الفريقين وعن ظروف كل فريق دون الإهتمام بسلوك اللاعبين والتي يجب أن يتحلى بها الفريقين، بل وعلى العكس من ذلك يقوم بأشغال المنافسة بعبارات رنانة تأجج الصراع بدل من التركيز على الجانب التقني أو إشاعة روح اللعب النظيف أو نشر الوعي لدى اللاعبين لتعديل سلوكهم.

وأما بالنسبة لمجال الإعلام الرياضي وروح اللعب النظيف بعد المنافسة فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الترتيب، وخاصة إذا نظرنا إلى المتوسط الحسابي لهذا المجال (2.31)، ويرى الباحث ان ذلك يعود لنفس الأسباب التي ذكرتها سابقاً فيما يتعلق باهتمام وسائل الاعلام الرياضي من الصحف والمجلات، والانترنت، والتلفاز، والاذاعة بالاعلام الرياضية وبالجانب التنافسي أكثر من إهتمامها بثقافة اللعب النظيف للاعبين ولا شيء آخر. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (جابر، 2007) التي أشارت إلى عدم وجود وعي بثقافة الروح الرياضية، بضرورة توثيق الروابط والعلاقات بين المؤسسات الرياضية، وتخصيص جوائز للروح الرياضية ووضع برامج لتوعيه الأسرة الرياضية وعقد البرامج والندوات الثقافية.

ثانياً: للإجابة على السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات

الرياضية، نشر روح اللعب النظيف بعد المنافسة الرياضية. ولتحقيق الإربع عوامل يجب مايلي:

1. تركيز الإعلام الرياضي بالتلفاز بالإذاعة بالصحف والمجلات بالإنترنت على إشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين.

2. يجب أن ينشر الإعلام الرياضي الفلسطيني معلومات تركز على أهمية أن تؤدي المباراة بشكل نظيف دون تعمد إصابة المنافس.

3. يجب أن يساعد الإعلام الرياضي الفلسطيني على نشر روح الصداقة بين الرياضيين.

4. يجب أن يشدد الإعلام الرياضي الفلسطيني على عدم استخدام اللعب العنيف أو السلوك المشين مع لاعبي الفريق الآخر.

5. يجب أن يقدم الإعلام الرياضي الفلسطيني معلومات عن أهمية معاملة جميع اللاعبين داخل ميدان المنافسة بشكل متساو من الاحترام بصرف النظر عن اختلاف لون بشرتهم أو لهجتهم.

6. يجب أن يقدم الإعلام الرياضي الفلسطيني معلومات توضح أهمية مصافحة الحكام وتحية الجماهير بعد انتهاء المنافسة بغض النظر عن نتيجة اللقاء.

7. يجب أن يقدم الإعلام الرياضي الفلسطيني معلومات توضح أهمية الإشادة بمستوى الخصم وعدم التقليل من شأنه لدى وسائل الإعلام المختلفة عقب المنافسة.

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة إشاعة روح اللعب النظيف من خلال وسائل الإعلام الرياضية الفلسطينية قبل وأثناء وبعد المنافسة.

2. ضرورة إستحداث برنامج عملي لتأهيل الكادر الاعلامي الرياضي الفلسطيني لمواكبة التطورات الحديثة في مجال الإعلام الرياضي من شأنها خلق وعي لدى الاسرة الرياضية مجتمعة.

3. إجراء مزيداً من البحوث والدراسات لتصويب أوضاع الإعلاميين الرياضيين وفق رؤى مهنية وطنية لانجاز عمل وطني يهدف بالدرجة الأولى إلى إعادة كيان الإعلام الرياضي الفلسطيني بقوة إلى الساحة المحلية والإقليمية والدولية.

المرجوة، وحرية الإعلام الرياضي وديمومته لا يمكن ولا بأي حال من الأحوال أن تزدهر دون أن تقترن بالمهنية والأخلاق فكلاهما جناحين لجسم واحد. إن تنظيم الإعلام الرياضي اليوم لا يتم بالعشوائية وفقدان الرسالة المهنية والبعد الوطني والرياضي بل بالخطوات العلمية المدروسة وبالإطار المهني وبالرسالة الوطنية والإنسانية لأن الأعلام جزء أصيل ومكون أساسي من مكونات المنظومة الرياضية.

ويرى الباحث أن اليوم وفي ظل هذه المرحلة والتحديات الكبيرة علينا أن نعي جيداً دور الإعلام الرياضي الوطني والمهني المقنع والمؤثر والذي يحمل ويرسخ ثقافة وطنية بالدرجة الأولى لتحقيق الإستراتيجية الوطنية ومواكبة حالة الرقي والتطور ولعب دور بارز في أنجاح المشروع الوطني. من جهة أخرى لا بد من الإقرار أن الإعلام الرياضي هو شريك حقيقي وفاعل وركن أساسي في عملية التنمية والاستثمار للرياضة الفلسطينية من خلال المهنة العالية التي تعتمد في الأصل على دقة المعلومة وسلامة التحليل والاستنتاج والاستناد إلى الوثائق والنزول إلى الساحة والميدان ليكون مبادراً للكشف عن المعوقات والجوانب السلبية وتسهيل الضوء على الجوانب الإيجابية بتجرد ومصداقية.

ولاشك أن الإعلام الرياضي اليوم ورغم المعوقات والظروف الصعبة يمتلك قدرات بشرية مهمة وذات كفاءة عالية ووسائل إعلامية متنوعة، ومن هنا لا بد ان نتناغم هذه الوسائل بمجملها إيجابياً لتحقيق المصلحة العليا للوطن والمنظومة الإعلامية والرياض، وفي ظل هذه الظروف التي نعيشها لا بد أن نصل جميعاً إلى قناعة تامة في أن إعادة ترتيب البيت الإعلامي هو الطريق السليم نحو بناء منظومة إعلامية متكاملة بمساقات علمية ومهنية لتحقيق الرقعة والتقدم والنجاح، فبوصلة التطور مرهونة بحالة الوفاق والتكامل وتطويع وتسخير الجهود والطاقات وانكار الذات وتغليب المصلحة العليا على كل المصالح الأخرى.

الإستنتاجات:

إن من النتائج سابقة الذكر يتبين إتفاق عينة البحث على أنه لكي يقوم الإعلام الرياضي الفلسطيني في إشاعة روح اللعب النظيف لدى الرياضيين يجب أن يراعى أربعة عوامل رئيسية في نشر روح اللعب النظيف وهي إشاعة روح اللعب النظيف للرياضيين بشكل عام، نشر روح اللعب النظيف قبل المنافسة الرياضية، نشر روح اللعب النظيف أثناء المنافسة

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- القلالي، ص. (2013) دور المدرب في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين الناشئين بكرة القدم، المؤتمر الدولي الرابع الرياضة في مواجهة الجريمة تحت شعار " رياضة بلا جريمة": من 25-27/11/2013، دبي- الامارات العربية المتحدة. ص101-121.
- الشافعي، ح. و عبد القادر، س. (2013) المسؤولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وشغب الملاعب في المنافسات الرياضية "بال تطبيق على حادثة إستاد بورسعيد" المؤتمر الدولي الرابع الرياضة في مواجهة الجريمة تحت شعار رياضة بلا جريمة: من 25-27/11/2013، دبي- الامارات العربية المتحدة. ص517-571.
- جابر، ر. (2007) العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية): المجلد (15)، العدد (2). ص1109-1132.
- حماد، آ. ، نعمة، إ. (2013)، سلوكيات المدرب واللعب النظيف، المؤتمر الدولي الرابع الرياضة في مواجهة الجريمة تحت شعار رياضة بلا جريمة: من 25-27/11/2013، دبي- الامارات العربية المتحدة. ص191-208.
- عبد الباقي، ز. (1986) وسائل وأساليب الإتصال في المجالات الإجتماعية والتربوية والإدارية والإعلامية المصرية، ط2 مصر: دار النهضة المصرية. ص356.
- عويس، خ. ، عبد الرحيم، ع. (1998) الاعلام الرياضي، ط1 الأردن: مركز الكتاب للنشر. ص20.

مطر، ع. (2003) دور التلفزيون في تشكيل الوعي الإجتماعي لطلاب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر: معهد البحوث والدراسات العربية. ص118.

مهلي، ع. (2014) الدور الاعلامي للصحف الرياضية في تشكيل الرأي العام الرياضي وتعزيز الاتجاهات نحو الرياضة بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.

المراجع الأجنبية

- Carla V. & Philip W. 2009. Effects of Fair Play Instruction on student social skills during a middle school Sport Education unit. Physical Education and Sport Pedagogy.14(3), p: 285-310.
- Cecchini J. , Montero J., Alonso A. 2007. Effects of personal and social responsibility on fair play in sports and self-control in school-aged youths.European.Journal of Sport Science,7(4), p: 203-211.
- Herrmann, M., Dalbert, C. & Stoll, O. 2008. Fairness im Fussball: Zusammenhänge mit Gerechtigkeitsmotiv und Ungerechtigkeits Erfahrungen. claudia.dalbert@paedagogik.uni-halle.de .Zeitschrift für Sportpsychologie, ” Hogrefe Verlag,Göttingen. 15 (1), p: 12-24
- Miller.D. 1998. Measurement by the Physical Educator: Why and How (3rd.ed).Indianapolis, Indiana:Wm.C. Brown Communication, Inc. p89.

The role of the Palestinian Sports Media in Spreading the Spirit of Fair Play among Athletes

*Waleed Mohammad Shaheen **

ABSTRACT

This study aimed to identify the role of Palestinian sports media in spreading the spirit of fair playing among athletes. The study followed the descriptive method. The study sample consisted of one hundred twenty four individuals who are involved in sports in the West Bank, and they are forty players, twenty six rulers athletes, twenty three coaches, twenty three administrators and twelve media athletes, who were chosen randomly. The questionnaire used as a tool of data collection, which included four axes (Palestinian sports media for athletes, sports media and the spirit of fair play before the competition, sports media and the spirit of fair play during the competition, the sports media and the spirit of fair play after the competition). The results of study showed the sample agreement that the order for the Palestinian sports media in spreading the spirit of fair play among athletes must take into account four main factors in spreading the spirit of fair play, which foster a spirit of fair play for athletes in general, spread the spirit of fair play before athletic competition, spread the spirit of fair playing during athletic competition, spread the spirit of fair play after athletic competition. The study recommended the need for fostering a spirit of fair playing in the Palestinian sports media before, during and after the competition, and the need to develop a practical program for the rehabilitation of the Palestinian sports media staff to keep up with modern developments in the field of sports media, that will create awareness among the family sports combined.

Keywords: Athlete Media, Fair Playing, Athletes.

* Al-Quds University, Palesine. Received on 13/1/2015 and Accepted for Publication on 4/3/2015.